

فقرة زدني علما - برنامج اللهم بك أصبحنا (واتس آب) لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

زدني علما. زدني علما اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الفقرة الاسبوعية. زدني علما مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي

الخثلان. استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة - 00:00:00

الامام حياكم الله شيخنا وصبحك الله بالخير. حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين وصبحكم الله بالخيرات والمسرات في الاسبوع

الماضي كنا نتحدث عن موضوع السخرية والاستهزاء وانها قد تصل بالانسان وتخرجه عن الملة - 00:00:15

الشيخ سعد في سنة مضت في هذا البرنامج اللهم بك أصبحنا اه استضعفناك وتحدثت بتوجيه كان يعني مباشر ومؤثر عن مسؤولية

مشرف المجموعات في الواتس اب عن مسؤوليته الشرعية حتى - 00:00:30

اه عما يدور في هذه المجموعة وما يلحقه من اثم لما يدور فيها من مخالفات شرعية نريد ان نواصل الحديث في هذه الجزئية بالذات

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد -

00:00:45

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا

الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا - 00:01:05

وهذا الحديث حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه وهو يدل على ان من تسبب في ايقاع غيره بالشر فانه يكون عليه من الائم

مثل اثم من وقع في ذلك الشر وفي تلك المعاصي. وفي المقابل من تسبب في ان يفعل غيره - 00:01:21

كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه وهذا يدل على خطورة التسبب في فعل آ الشر. وعلى ايضا فظل التسبب في فعل الخير وعلى

هذا فمن انشأ مثلا مجموعة في الواتساب في وسيلة التواصل الاجتماعي الواتساب مثلا - 00:01:40

وكانت هذه المجموعة مجموعة خير فيها دعوة الى الله عز وجل وفيها تواصي آ بالحق وتواصي بالصبر وتعاون على البر والتقوى

فان من تسبب في هذا الخير يكون له اجر - 00:02:03

ويكون له ثواب لانه قد تسبب في هذا الخير فينطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له الادري مثل اجور

من تبعه وايضا قوله من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وما جاء في معناها من النصوص التي تدل على ان من تسبب في فعل خير

كان له من الاجر - 00:02:16

مثل اجور من فعل ذلك الخير في المقابل من انشأ مجموعة كلها سباب وكلها شتم وكلها كذف وفيها يعني امور محرمة فهنا تأتي

مسؤولية من انشأ تلك المجموعة انه قد تسبب في ذلك - 00:02:38

قد تسبب في ان من دخل معه في هذه المجموعة ان يقع في مثل هذه الامور المحرمة وهنا يكون عليه المسؤولية فعليه ان يبذل

له النصيحة خاصة اذا كثر ذلك منه واصبح اصبحت الغيبة او القذف او الوقوع في اعراض - 00:02:58

الناس اصبحت تكثر من من هذا الشخص فعلى المسؤول عن تلك المجموعة ان ينصحه. فان قبل نصيحته والا فانه لا يبقى في تلك

المجموعة واه والا فان من انشأ تلك المجموعة يكون مسؤولا ايضا عن ما يقع في تلك المجموعة من المحاذير والمخالفات

الشرعية - 00:03:20

وهذا يبين لنا يعني أهمية آآ يعني المسؤولية عن مثل هذه الامور وان من من وضع مثل هذه الامور فعليه ان ينتبه والا يقع فيها
الا لا خيرا نعم - [00:03:41](#)

اه مسألة باختصار شيخنا ايضا احيانا بعض الاعضاء يقوم بالانكار في القروب وبعضهم لا بمجرد وجود يعني منكر او صورة مثلا
مخالفة في الانسحاب فقط هذا نطبق عليه التوجيه الشرعي في مسألة الانكار الاحسن هو الانكار - [00:03:56](#)
احسن من الانسحاب لان الانسحاب يعتبر سلبية الحقيقة يعني كون الانسان ينسحب ليس فقط في مجموعة الواتساب في اي مجال
الانسان مثلا يرى المنكر وينسحب يعني هذا يعتبر سلبية لكن كونه يبقى وينكر المنكر بالطريقة المناسبة. يقول انكرت بقلبي انسحابي
هذا اذا عجز عن الانكار باللسان. اما اذا امكن الانكار - [00:04:14](#)

لسان او بكتابة هذا هو المطلوب والانباء وطريقة الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام انهم كانوا يخالطون اقوامهم ويدعونهم الى
الله تعالى ويأمرونهم بمعروف وينهونهم عن المنكر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من
الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. تجد بعض اهل الخير منسحب من المجتمع كله - [00:04:36](#)

هذا غير صحيح. ينبغي ان يخالط المجتمع وان يندمج في المجتمع. وان يكون مؤثرا وان يأمر بمعروف وينهى عن المنكر حسب
استطاعته من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:05:00](#)
فكونه يكون ايجابيا متفاعلا مع المجتمع امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يصبر على ما اصابه هذه هي طريقة الانبياء والرسل وهذا
خير من ان يكون سلبيا فقط ينسحب يعني مجرد الانسحاب ليس شجاعة. الشجاعة انه يبقى ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مع
اللطيف ومع الادب ومع اه يعني - [00:05:14](#)

التأدب باداب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر به. وهذا سبحانه الله ايضا يتوافق مع ما وجهت به يعني السلطات مؤخرا بمسؤولية
ايضا المشرف في المجموعة عن المخالفات الامنية او حتى تسريب الخطابات الحكومية - [00:05:38](#)
تحمل كلها عليه وهذا يدخل في نفس ما وجهت به شيخنا. نعم شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ
الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. ان كنت ضيفا وموجها في فقرتنا - [00:05:54](#)
اسبوعيا زدني علما شكرا لك شيخنا وشكرا لكم ايها الاخوة المستمعين. موعدنا الاسبوع القادم ان شاء الله في امان الله. زدني علما.
زدني علما - [00:06:08](#)